

قلبٌ من الضَّوءِ*

ضوءٌ من التَّقوى يحيطُ حَـوَاسِكَ°
يَحكي جَمَـالاً بِـالهِـوى إحساسِكَ°

إذ كنتَ في الإصلاحِ شَمْسَـةٍ مـجـبـةٍ°
تُحيي بضوءِ شُرُوفِها أنفاسِكَ°

ورسالةٌ "التَّـبـليـغـ" أـرـخـتُ بـالعـنا
عـرـنا نـها فاسـتـهـلـكـتُ أفراسِكَ°

آمنتَ أن الحُبَّـةَ قرآنُ الحيا
ةٍ فَرُحَّتْ تـلـو كـالشـذى فـؤدِّـاسِكَ°

آياتُ هـدًى لـم تـزلْ تـتـلى بـنا
حـتـى لـمـسـنا بـالـقـلوبِ غـيرـا سـكِّ°

قد سُدَّتْ بالأخلاقِ أفئدةَ الوـرى
ما كُنْتُـةَ فـيـهـمُ تـسـتـغـلُّ لـبـاسِكَ°

والنَّاسُ بـيـنَ خـيـارِهمُ وشرارِهمُ°
عاشـتـهمُ مـتـخـيراً جـُـلا سـكِّ°

في قلبِكَ الشفـافِ تـنـعـمُ الأـزـا
فكأنَّـةَ ذاتِكَ شاركنك أُنـاسِكَ°

أهـدًى إـلـيـكَ (الألُّ) أجـمـلَ باقـةٍ°
من عـلـمـهمُ ، أـو دـعـتـها فـرطـاسِكَ°

كَمْ قَدْ نَهَلْتَ الْعِلْمَ مِنْ آثَارِهِمْ

فَشَرَعْتَ تَفْتِحُ الْعُلَا أَقْوَامِكَ

فَانْزَعِمُ بِنَزَادِ (الآلِ) فِي رَوْضِ الْهِنَا

كِي تَنْتَقِي بِنَوَالِهِمْ حُرَّاسِكَ